

شرح صحيح مسلم (165) 'إن أحب الصيام إلي الله صيام داود

'ح)9511) للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 13-10-2022

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته واستن بسنته واهتدى بهديه الى يوم الدين وبعد - [00:00:00](#)

قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الصيام من صحيحه تحت باب النهي عن صوم ادى هاد لمن تضرر به او فوت به حقا قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وزهير ابن حرب قال زهير حدثنا سفيان ابن عيينة عن عمرو ابن دينار - [00:00:22](#)

عن عمرو بن اوس عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احب الصيام الى الله صيام داوود واحب الصلاة الى الله صلاة داوود عليه السلام - [00:00:49](#)

كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه وكان يصوم يوما ويفطر يوما تعيد المتنى كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه وكان يصوم يوما ويفطر يوما معنى ذلك اذا قلنا ان المغرب اول الليل - [00:01:07](#)

كان المغرب مثلا افترض ان من المغرب للفجر اثنى عشر ساعة ذلك نام ست ساعات ويقوم ثلاث ساعات وينام اه عفوا ويقوم اربع ساعات وينام ساعتين قال وفي رواية اخرى عن عمرو بن اوس عن عبدالله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:35](#)

قال احب الصيام الى الله صيام داوود كان يصوم نصف الدهر واحب الصلاة الى الله عز وجل صلاة داوود عليه السلام كان يرقد شطر الليل ثم يقوم ثم يرقد اخره يقوم ثلث الليل بعد شطره - [00:02:03](#)

نفس قال قلت لعمر بن دينار عمرو بن اوس كان يقول يقوم ثلث الليل بعد شطرة؟ قال نعم ينزر في ترجمة عمرو ابن اوس ودرجته من التوثيق لهذا التفصيل لان هو الذي فصل في هذه الرواية عن عبدالله بن عمرو - [00:02:24](#)

قال حدثنا يحيى ابن يحيى اخبرنا خالد بن عبدالله عن خالد عن ابي قلابة قال اخبرني ابو المليح قال دخلت مع ابيك على عبدالله بن عمرو تحدثنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر له صومي - [00:02:47](#)

فدخل علي فلقبت له وسادة من ادهم حشوها لي فجلس على الارض وصارت الوسادة بيني وبينه فقال لي اما يكفيك من كل شهر ثلاثة ايام؟ قلت يا رسول الله خمسة يا رسول الله - [00:03:09](#)

هنا حزف خمسة آ قلت يا رسول الله اي يا رسول الله انا اقوى من ذلك. قال خمسا قلت يا رسول الله قال سبعا يعني يستقل يعني. قلت يا رسول الله قال تسعا - [00:03:25](#)

قلت يا رسول الله قال احد عشر قلت يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صوم فوق صوم داوود شطر الدهر صيام يوم وافطار يوم وفي رواية عن زياد بن فياض قال سمعت ابا عياض عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما - [00:03:42](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له صم يوما ولك اجر ما بقي قال اني اطيق اكثر من ذلك. قال صم يومين ولك اجر ما بقي. قلت اني اطيق اكثر من ذلك - [00:04:09](#)

بس الرواية تصوم يوما هذه فقط في الشهر رواية غريبة صم يوما ولك اجر ما بقي. الا اني اطيق اكثر من ذلك قال صم يومين ولك اجر ما بقي. قلت قال اني اطيق اكثر من ذلك - [00:04:26](#)

قال صم ثلاثة ايام ولك اجر ما بقي. قال اني اطيق اكثر من ذلك فنصومنا اربعة ايام ولك اجر ما بقي. قال اني اطيق اكثر من ذلك

الرواية ايضا في فيها على ما يبدو خلل. فيها على ما يبدو خلل - [00:04:42](#)

فلتنظر ايضا ترجمة زياد بن فياض هذا الذي اتى بهذا الخلل قال صم افضل الصيام عند الله صوم صوم داوود كان يصوم يوما ويفطر

يوما ايضا ذكر من طريق سعيد ابن ميناء قال قال عبدالله بن عمرو قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:59](#)

يا عبدالله بن عمرو بلغني انك تصوم النهار وتقوم الليل فلا تفعل فان لجسدك عليك حقا ولعينك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا

حظا هنا قال حظا ثلاث روايات قال - [00:05:21](#)

فلا تفعل فان لجسدك عليك حظا بمعنى حقا او نصيبا ولعينك عليك حظا وان لزوجك عليك حظا. صم وافطر صم من كل شهر ثلاثة

ايام فذلك صوم الدهر قلت يا رسول الله ان بي قوة. قال فصم صوم داوود - [00:05:39](#)

صم يوما وافطر يوما كان يقول يا ليتني اخذت بالرخصة اذا الرواية التي تعيننا في هذه الطرق كلها رواية عمرو بن اوس في هذا

التفصيل يا يحيى وبتفصيل ان احب الصيام صيام داود - [00:05:59](#)

الى ان قال كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه هذه الطريق فقط هي التي اتت فيما ذكرنا بتفصيل قيام داوود صلى الله

عليه وسلم فينبغي ان ينشأ على عبدالله بن عمرو خلاف - [00:06:18](#)

حتى تتضح الصورة من الذي قال كان ينام نصف الليل ويقوم سدسه وثلثه وينام سدسه فهتمت يا يحيى يعني هنا عدد من الرواة

رووا الحديث عن عبدالله بن عمرو بن العاص - [00:06:39](#)

منهم على ما ذكر سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبدالرحمن وكذلك اتابع باسم الرواية وكذلك ابو العباس عن عبدالله بن عمرو

وكذلك وكذلك من ابو المليح ابو المليح وابو عياض - [00:06:58](#)

وسعيد ابن ميناء كل هؤلاء لم يذكروا تفصيل قيام داوود عليه السلام الذي ذكره عمرو ابن اوس فليحذر امره تحذر القول في عمرو

ابن اوس وتجمع الطرق كلها عن عبدالله بن عمرو ومن الذي فصل هذا التفصيل - [00:07:42](#)

انه كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسا لاهمية هذا التفصيل هذا وصلي اللهم على نبينا محمد واله وسلم والحمد لله رب

العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:08:05](#)